فشل الانقلاب العسكري

- بقية

على الحكم، ان الانظمة الموالية لامريكا لم تعد تستطيع الاستمرار في سياستها التقليدية القديمةبدون السيطرة المباشرة للجيش على السلطة، تمهيدا لتصفية جميع اشكال المعارضة الداخلية على اعتبار ان هذا هو الاسلوب الوحيدلتثبيت انظمة حكم دول اصدقاء امريكا....

وعلى هذا الاساس طالب الانقلابيون، الذين ابتدأوا عمليتهم الفاشلة باحتلال البرلمان الاسباني، بحل الحكومة والبرلمان واعادة الحكم العسكري المباشر، حتى يتم القضاء على ما وصفوه " بالارهاب الداخلي "..

ولكن يبدو ان الظروف والتوقيت لم يساعدا على انجاح هذه الحركة بدليل انحصارها ضمن اقرار الحرس المدني الفاشي الذي كان قد شكله الديكتاتورالسابق" فرانكو" لقمع المعارضة الداخلية. وهذا ما دفع بقائد الانقلاب الكولونيل " انطونيو تيخيرو" الى الاستسلام السريع بعد وساطة عدد من كبار جنرالات الجيش

وقد نص اتفاق "الاستسلام المشرف" مع الكولونيل " تيخيرو" والذي اقره ملك اسبانيا " خوان كارلوس" على عدم تحميل الانقلابيين من غير الضباط اى مسؤولية، وهذا يعني عدم المساس " بالحرس المدني الفاشي" الذي كان العماد الاساسي للعملية الانقلابية الفاشلة..

وتعتبر هذه المحاولة الثانية للكولونيل" تيخيرو" والحرس المدني " للانقضاض على الحكم خلال السنتين الماضيتين، وقد اتت على خلفية الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها اسبانيا، والتي شكلت استقالة حكومة "ادولفو سواريز" في شهر كانون ثاني الماضي احدى مظاهرها الصارخة..

ويتوقع المراقبون ان تعقب هذه المحاولة الانقلابية محاولات اخرى، ما دامت اسباب وادوات المحاولات السابقة باقية في جسم السلطة الاسبانية، وهذا ما يضمنه الاتفاق المؤقت بعدم المساس بالحرس المدني وتقاعس الحكومة الاسبانية في اجتثاث جذور النظام الفاشي السابق..

المبادرة السوفياتية دعم للشعب الفلسطيني - بقية

وربط المراقبون بين المبادرة السوفييتية والتي تدفع بالقضية الى موقع الصدارة بين الاحداث الدولية الواجبة الحل، وبين المحاولات الامريكية الرامية لاعتبارها قضية ثانوية واحلال العداء للاتحاد السوفييتي والتخريب على البلدان الاشتراكية في رأس جدول الاولويات. كما ان المبادرة مثلت محكا عمليا للموقف الاوروبي تجاه المنطقة.

وفيما يلي نص المبادرة السوفييتية التي وردت في خطاب الرئيس بريجنيف امام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الجديد.

بعد استعراض للسياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط قال بريجنيف: نعتقد بأن الوقت قد حان لاخراج القضيةمن جمودها. وحان وقت العوده الى البحث الجماعي النزيه عن التسوية الشاملة على اساس واقعي عادل. وفي الظروف الناشئة يمكن بلوغ ذلك، على سبيل المثال، في اطار مؤتمر دولي يعقد خصيصا.

ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمساهمة بمثل هذا العمل بروح بناءة ومن مواقع المساعي الحميدة ونحن مستعدون للقيام بذلك بالاشتراك مع الاطراف المعنية الاخرى، مع العرب ومع اسرائيل ونحن مستعدون لمثل هذا البحث بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية. واعيد الى الاذهان انه كانت لدينا تجربة معينة بهذا الخصوص قبل بضع سنوات. ونحن مستعدون. للتعاون مع الدول الاوروبية، مع جميع الذين يبدون طموحا صادقا الى تامين السلام الوطيد العادل في الشرق الاوسط. وان منظمة الامم المتحدةتتمكن، على ما يبدو، من ان تواصل اداء دور نافع في هذه المسالة كلها.

وفيما يخص جوهر القضية فنحن موقنون كالسابق بان السلام الحقيقي في الشرق الاوسط يتطلب ازالة الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المغتصبة من عام ١٩٦٧ ويجب ان تطبق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني الى حد تاسيس دولة له. ومن الضروري تامين سلام وسياده جميع دول هذه المنطقة بما فيها اسرائيل.

وعلى صعيد آخر تناول الرئيس بريجنيف قضايا دولية هامة واوضح بشكل قاطع النهج السوفييتي للسنوات المقبلة القائم على تبني الانفراج والتعايش السلمي والتاييد الحازم لحركات التحرر وصيانة السلامة الاقليمية للبلدان الاشتراكية والصديقة. على عكس نهج العدوان وتوتير الاجواء الدولية الذي تسرع ادارة ريغان على توريط شعوب العالم فيه.

الليكود يستكمل مرحلته - بقية

ويعتبر طريق معاليه ادوميم – القدس جزءا من " طريق اللون" الذي سيفصل من الناحية العملية منطقة غور الاردن عما يسمى بالقاموس الاسرائيلي " يهودا والسامرة".

ويقع هذا الطريق على مسافة تبعد حوالي ٢٠ كم من نهر الاردن، وقد تم مؤخرا انجاز القسم الاول منه والذي يصل " معاليه ادوميم" مع مستوطنة" جيتيت" في الغور، مارا بمستوطنات " ريمونيم" "كوخب مشاحر" " ميفو شيلو" و "معاليه افرايم".

وفي الوقت نفسه يجرى العمل على قدم وساق لاستكمال مجموعة من الطرق الاستيطانيةالاخرى التي تصل السهل الساحلي بغور الاردن منها:

– شق طريق يربط مستوطنة "تفوح" على طريق نابلس رام الله، مع قرية كفر قاسم ويبلغ طوله ٣٠ كم.

– توسيع وتحديث الطريق الواصلة بين التلة الفرنسية ومعاليه ادوميم.

– شق طريق يربط مستوطنات "غوش عتصيون "بمستوطنة "ميتسبي شاليم" قرب البحر الميت.

ومن الواضح ان حكومة الليكود، تحاول من خلال سياسة "فرض الوقائع" ابتلاع ما تستطيع ابتلاعه قبل سقوطها المتوقع في الانتخابات القادمة، وهذا ما اكده ايضا "اريك شارون" الذي اعرب عن سروره وابتهاجه لانجاز مخططه الاستيطاني كاملا باقامة ٦١ مستوطنةجديدة بالاضافة الى ال ٢٤ مستوطنة السابقة التي اقامها حزب العمل في الضفة الغربية.

أنباء الطبع

افادت مصادر لجان المعلمين ان المعلمين قرروا رفض استلام رواتب شهر شباط، ردا على اعلان السلطة خصم اجور ١٥ يوما من رواتبهم باعتبار الخصم غير قانوني.

الطليعة بعيدها الثالث

تلقت عدة رسائل تهنئة بعيدها الثالث تثمن دورها وتتمنى ... في خدمة شعبها وطبقتها العاملة وسائر الكادحين جاء في ... الحقيقة لا يمكن للمرء ان يقيّم " الطليعة" في كلمات ... تقييم الفعلي يأتي عبر الالتزام بالخط نفسه قولا والاهم ...."

... وسام على صدر الطليعة التي تجدد العهد الذى قطعته ... بالالتزام الامين لمقتضيات الوحدة الوطنية على اساس ... الاستقلال الوطني دون ان تذوب في هذه الوحدة او تتخلى ... عن مبادئ السلام والاشتراكية والاممية...

التطوعي في الضفة والقطاع

× اصدقاء الطليعة في القدس
× اصدقاء الطليعة في رام الله والبيره
× معلمو المدارس الخاصة/رام الله
× عمال الجلزون واصدقاء الطليعة
× مجلس طلبة جامعة بيرزيت
× نديم سليمان / رئيس مجلس طلبة بيت لحم
× قاسم منصور / امين سر نقابة عمال وموظفي المطلع
× حنا رشماوى وخطيبته ليالي
× رمزى كاربورانتي
× محمد صبيح واحمد صبيح، خضر شقير فؤاد شقير / جبل المكبر
× مروان الشيخ – عائلة العيسة في الدهيشة
× محمود الاطرش، عائلة الاطرش في الدهيشة

أولويات واشنطن

بقية

وبالاضافة الى ذلك ترى ادارة ريغان – كما جاء على لسان دايس – بان هنالك " ضرورة ملحة " لتوسيع مفاوضات الشرق الاوسط بضم اطراف اضافية اليها.

" ويربط المراقبون بين هذه " الضرورة الاميركية " وبين الزيارة المقبلة لالكسندر هيغ لكل من مصر والاردن. والمملكة العربية السعودية واسرائيل في بداية شهر نيسان القادم.

وترى الاوساط الديبلوماسية ان توقيت الاعلان عن رحلة "هيغ" للمنطقة مباشرة بعد لقاء فاسيو – ريغان يشير الى ان هذا اللقاء قد انطوى على ترتيب صفقة استراتيجية تاخذ بعين الاعتبار تعزيز علاقات واشنطن مع الاطراف العربية التي يراد لها الانضمام لاتفاقات كامب ديفيد.

ان هذه التطورات تؤكد ان منطقتنا مقبلة على تحديات خطيرة وتصعيد كبير من جانب الولايات المتحدة وحلفائها المحليين وهذا يتطلب من القوى ذات المصلحة الحقيقية الاستعداد واليقظة والعمل لاحباط هذه المخططات.

احترام منظمة التحرير

- بقية

السودانية واحيطت زيارته بسرية تامة وقالت الوكالة ان موضوع البحث قد تركز حول عدد من المسائل الهامة والحيوية التي تهم الطرفين.

وتذرع حاكم السودان جعفر النميري بحجة عداء ممثل المنظمة ومساعديه للنظام القائم هناك لتبرير الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السودانية بحقهم.

ولم يكشف البيان الرسمي طبيعة هذا العداء، بينما اوضحت صحيفة السفير البيروتية ان ممثل المنظمة قد احتج بشدة على ازدياد التقارب السوداني المصري وقيام احدى الفرق الموسيقية السودانية بعزف النشيد الاسرائيلي متكفاه...

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها النظام السوداني بمثل هذا العمل، لقد طلب قبل ٤ اعوام طرد ممثل المنظمة في ذلك الحين لنفس الحجج التي يطرحها حاليا..

ويجيء هذا الاجراء ليؤكد نفاق نظام السودان فيما يدعيه من تأييد لمنظمة التحرير، لان احترام المنظمة ودعمها يكون اولا باحترام ممثليها وهذا اضعف الايمان..

لبنان .. بقية

اعقاب استشراس الهجمة الرجعية المعادية لسوريا والمطالبة باخراج قوات الردع العربية من لبنان، وافتعال قضية اتهام سوريا باختطاف القائم بالاعمال الاردني في لبنان هشام المحيسن على طريق التمهيد لالصاق صفة الارهاب بسوريا طبقا للمواصفات الامريكية..

هذه الاحداث مجتمعة تمهد الطريق امام تفجير انعزالي جديد للاوضاع الامنية في لبنان، بتأييد مباشر من اسرائيل بهدف توجيه ضربة عسكرية " قاصمة" للمقاومة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ايضا..

وعن هذا الطريق يأمل الجنرالات العسكريون ان ينجح ثالوث كامب ديفيد في ارباك جبهة الصمود والتصدى أو تحجيم دورها الى الحد الذى يدفع بالرجعيات العربية لقبول اية صيغة " معتدلة " لحل ازمة الشرق الاوسط تستند بالاساس على استبعاد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

السجناء يستعرضون

بقية

ومن بين هؤلاء السجناء عبد الرزاق القطب، وعبدالله العجرمي محمود ابو جراد من بني نعيم ما زالت رصاصة تستقر في رأسه حيث يناشد اهله الدكتور تروزى لعلاجه.

اما رمضان محمد البطة فهو مشلول لا يستطيع التحرك وقد قررت له عملية جراحية الا ان السجانين يرفضون اجراءها. وهو بحاجة الى طبيب عربي لاجراء العملية..

من جهة اخرى فالعديد من السجناء يعانون امراضا عصبية ولذلك يناشدون الاخوة في الضفة والقطاع تشكيل لجنة اطباء لمساعدتهم.

ويفيد الاهالي ان اوضاع السجون عموما متردية فالى جانب انتشار الحالات المرضية الصعبة المشار الى بعضها، هناك نقص دائم في البطانيات والبرد يساعد على انتشار الروماتزم في المفاصل وغيرها والاكل ما زال قليلا ومن نوعية رديئة..

يضاف الى كل ذلك ان سلطات السجون ترفض السماح بادخال الكتب المتداولة بالاسواق لتضيف الى حرمان السجين من الطعام والهواء والشمس حرمانه من اية مادة جدية تغذى العقل..